

محاضرة (١٤)

القصة في الادب العربي القديم

س/ بماذا اتسمت القصة قبل الاسلام وكيف تطورت بعده

ج/ امتازت قصص ما قبل الاسلام بانها كانت تدور حول الوقائع الحربية وتروي اساطير الاولين ، وعندما ظهر الاسلام جاءهم باحسن القصص ، ثم تكونت على هامش القران وتفسيره قصص وحكايات مبنية على اساس من تعاليم الدين الحنيف منها قصص الانبياء وقصة المعراج

وظهرت في العصر الاموي قصص العشاق وقصص الابطال الفرسان حتى انها اصبحت عملا رسميا يتقاضون عليه الاجر .

وفي العصر العباسي تطورت القصة العربية تطورا جعلها تتنوع ويصبح عالمها اكثر رحابة ، وتعرف التحليل النفسي مثل قصص الجاحظ

س/ ما هي انواع القصص التي شهدتها القصة العربية في الادب العربي القديم

ج/ ١- النوع الاول الادب الرسمي او الفصيح ويتمثل في قصص الجاحظ ورسالة الغفرات لابي العلاء المعري وحي بن يقضان لابن طفيل الاندلسي والمقامات

٢- النوع الثاني القصص التي ظهرت في الادب الشعبي وعنيت به عامة الشعب لما فيها من متعة وتسلية ، واهم قصص هذا النوع (الف ليلة وليلة) و(السير الشعبية) (سيرة عنتروسييف بن ذي يزن والاميرة ذات الهمة وبني هلال)

س/ عرف المقامة ومن هم ابرز كتابها ؟

ج/ تعد المقامات العربية من اهم القصص التي عرفها الادب العربي القديم وتكاد تكون قصة قصيرة تتضمن اغلب عناصر القصة القصيرة من حدث وشخصيات وحوار وفكرة ويتوافر فيها احيانا التحليل النفسي الذي شاع في القصص الحديثة مثال ذلك المقامة (المضيرية) لبديع الزمان الهمداني التي تهدف الى تحليل شخصية تاجر حديث النعمة ، والقاء الضوء عليها في موقف محدد ضمن حادثة مشوقة ، لكن المقامة بعد بديع الزمان الهمداني غلب عليها الصناعة اللفظية والتعليم مما ادى الى ضعف العنصر القصصي فيها .

القصة العربية الحديثة

س/ مرت القصة العربية في نشأتها بمرحلتين اذكرها

ج/ ١- مرحلة الترجمة

٢- مرحلة الابداع والتأليف

س/ متى نشطت الترجمة واي المجالات عنيت بنشر القصص ؟

ج/ نشطت الترجمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ملبية حاجة الصحف والمجلات الى مواد ثقافية تحظى باقبال القراء

واهم الصحف التي عنيت بنشر القصص

١- حديقة الاخبار/ بيروت / ١٨٥٨

٢- البشير للآباء اليسوعيين/بيروت/١٨٧١

٣-الاهرام /مصر/١٨٧٦

٤-لسان الحال /بيروت/ ١٨٧٧

٥-جريدة لبنان / ١٨٩١

س/ مرت الترجمة بطورين اذكرهما مع التوضيح

ج/ الطور الاول : شهد ترجمة قائمة على التصرف الكبير في الاصل المترجم وايجازه ومسحه ،واستخدام لغة هزيلة وركيكة وملئية بالاطاء النحوية والصرفية ، وهذا يعود الى جهل القراء لقواعد اللغة واساليبها وعدم مبالاتهم لما فيها من اخطاء ، لان هدفهم الاول ان تكون لغة الترجمة بسيطة ومفهومة ، والقصة مسلية

والطور الثاني : تمثل متأثرا بالقصة الاروبية الحديثة واستيحائها ، اذ تم الانفصال بين التراث القصصي العربي والقصة العربية الحديثة ، واصبحت القصة ذاتبناء متماسك ووحدة عضوية وشخصيات انسانية مرسومة بعمق ووضوح واهداف فكرية واجتماعية مختلفة .